

## مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين اهتموا بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد : فإن دراسة مغازى رسول الله - ﷺ - وسراياه ، تتهدى إلى الرشد ، وتحمل على الاتعاظ والاعتبار ، وتغرس في النفوس الشعور بالعزة والكرامة والإباء ، وتصل المسلمين بماضيهم المجيد ، وتاريخهم العظيم .

ولقد كان أسلافنا الصالحون ينشئون أولادهم على معرفة غزوات رسول الله - ﷺ - وسراياه ، ويقفونهم على ما فيها من ألوان الخير والتضحية والأخوة والإيثار .

قال زين العابدين علي بن الحسين : كنا نعلم أولادنا مغازى رسول الله - ﷺ - كما نعلمهم السورة من القرآن .

وعن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال : « كان أبي يعلمنا المغازى والسرايا ويقول : « يابنى ، هذه شرف آبائكم فلا تضيعوا ذكرها » .

وهذا البحث الذى أقدمه عن « البعث والسرايا